في الجولة الثالثة من الدوري الكروي - المجموعة الأولى

تنافس ساخن على ثالث المجموعة بغياب الكبيرين

| ناصر النجار

تنطلق اليوم على ملاعب دمشق مباريات الجولة الثالثة لمصلحة المجموعة الأولى بغياب الجيش (المتصدر) والكرامة (الوصيف) لتأجيل مباراتهما معاً بسبب مشاركة فريق الجيش في بطولة الاتحاد الآسيوي.
وينحصر التنافس على المركز الثالث بين مجمل الفرق المتبقية، نظراً لابتعادهم عن مركز الصدارة ومركز الوصيف.
ويبقى الجزيرة يغرد وحيداً في المؤخرة، لكن بإمكانه أن يلعب دوراً في تحديد هوية المتنافسين، ويمكن أن يخرج من دوامة الهبوط إن فاز في كل مبارياته المتبقية.
الصراع اليوم سيكون ساخناً، والفرق ستبحث عن انتصارات ترفع من رصيدها وبالتالي تتبادل الأدوار والمواقع فيما بينها.
مباراتان من المباريات الثلاث انتهت ذهاباً إلى التعادل وواحدة حقق فيها المجد فوزاً ساحقاً على الحرية ٣ | صفر فكيف ستكون صورة مباريات الإياب، إلى التفاصيل:

من مباريات الدوري

التعويض

بعد فوزه على الكرامة ٢/١ في المباراة المؤجلة ظن المراقبون أن الطليعة قادم إلى مزاحمة الكرامة على وصافته، لكنهم اليوم باتوا يخشون أن يخسر مركزه الثالث بتوالي الانتكاسات والخسارات والطليعة بدأ الدوري بالخسارة أمام جبلة بهدف، وأتبعها بخسارة أخرى أمام حطين بالنتيجة ذاتها، ما رسم هذا الأداء المتواضع والعقم في التسجيل أكثر من إشارة استفهام حول أهلية الطليعة في إياب الدوري؟
والطليعة من الناحية النظرية جاهز، وصفوفه من اللاعبين مكتملة، ولا ينقصه إلا تمام الأداء على أرض الملعب والمباراة الأخيرة مع حطين دلت على وجود انسجام مفقود، وعشوائية في إنهاء الهجمات وتشتيت كرات في منطقتي الدفاع والوسط، وإذا بقي حال الطليعة على هذا المنوال، فلن ينقضي موسمه على خير.
مباراة اليوم مع الجزيرة لن تكون سهلة، رغم أن الجزيرة في المركز الأخير فالجزيرة صعب ومشاغب وإن كان يفتقد الحلول التي توصله للفوز ونتيجة الذهاب التي انتهت إلى التعادل السلبي خير شاهد على ما نقول.
فوز الطليعة اليوم طبيعي لكنه يحتاج إلى جدية وعزم وإصرار.

حال محيّر

من يتطلع إلى حال المحافظة في الدوري يأسف لمجمل النتائج المحققة ويتساءل عن سر ذلك؟ وسبب التساؤل تلك الإمكانيات الكبيرة الموضوعة للفريق، الذي يملك كل شيء من ملعب جيد وتجهيزات فاخرة، ورواتب وعقود مالية جيدة، ولاعبين محترفين، ومن المفترض قياساً إلى ما سبق أن يكون الفريق منافساً للجيش أو بدرجة واحدة أقل، لا أن يكون في وسط اللائحة وحاله كحال بقية الفرق التي تبحث عن بقعة ضوء في حياتها الكروية، هذا كله برسم إدارة النادي التي تعرف (الزير والبير).
على كل حال لقاء جبلة اليوم صعب لكلا الفريقين الباحثين عن الفوز بعد انتكاسة الجولة الماضية، فجبلة الذي خسر أمام الكرامة يريد العودة إلى صفوف المتنافسين ليبقى ضمن قائمة المتسابقين، والمحافظة الذي بدأ الدوري بالتعادل مع جاره المجد، يبحث عن بداية أفضل بصورة أفضل.
المفترض أن تكون المباراة للمحافظة، وجبلة يبحث عن أكثر من التعادل.
جزاءان رسمتا نتيجة الذهاب، واحدة للمحافظة سجلها رائد كردي، والثانية لجبلة أدرك منها التعادل عبر يوسف فوزي.

العودة من جديد

المجد في مبارياته الأخيرة لم يكن سارا لعشاقه الذين باتوا يتذمرون من سوء أدائه ونتائجه، فمن أصل (١٢) نقطة محتملة لم يجن الفريق إلا نقطتين، وهذا كفيل بإبعاد الفريق عن المنافسة وعن بلوغ المركز الثالث.. رغم أن نتائجه لم ترض أحداً إلا أنه قادر على العودة بقوة إن نهض من جديد، وإن استعاد شيئاً من قوته التي ستعيد للفريق هيبته.. الحرية ليس وضعه أفضل وهو من الفرق المتأخرة، وفوقها يعاني بعض المشاكل والمنغصات، وحتى الآن لم يفرض الحرية نفسه كفريق يحسب له ألف حساب، لكنه قد يغيّر هذا المفهوم في مباراة اليوم إن تجاوز همومه وظروفه وكل أزماته النفسية ومشاكله الإدارية.. فوز المجد في المباراة قد يكون واقعاً، لكنه نسبي، والتعادل طبيعي ولا شيء يمنع الحرية من الفوز إن أحسن الاصطياد.
في الذهاب فاز المجد بثلاثية نظيفة سجل منها رامي العامر هدفين، وسجل طه دياب الهدف الثالث.. نشير أخيراً إلى أن حطين يغيب عن مباريات هذه الجولة في استراحة الإياب.

ردود أفعال المدربين

| اللاذقية- الوطن

شكّل خروج تشرين من المنافسة صدمة كبيرة لجمهوره الذي شجع فريقه لكن الفريق دفع ضريبة الضغط النفسي وكان التعادل أمام الجهاد أول خطوة في خروجه من المنافسة قبل الخسارة غير المتوقعة أمام الشرطة وجاءت مباراة الاتحاد لتكون رصاصة الرحمة التي أنهت الآمال بإشباع رغبة جمهوره المتعطش لاستعادة الألقاب، وما إن انتهت مباراة الجهاد والفتوة حتى وقع أغلبية لاعبي الجهاد على الأرض وأجهشوا بالبكاء بعد تأكد هبوط فريقهم الذي دفع ثمن الظروف الصعبة التي عاشها على مدار سنوات وكان رد الجمهور الذي تابع المباراة بأن صفق لهم تقديراً للعروض الإيجابية التي قدموها والتي لم تعكس نتائجها أداء الفريق حيث امتاز لاعبوه باللعب القوي والرجولي طوال أوقات المباريات لكن الفريق سقط ببعض المباريات دون أي عذر.. تباينت ردود أفعال المدربين حيال النتائج التي أفرزتها مباريات الجولة الثامنة من إياب المجموعة الثانية، وإليكم أبرز ما رصدته «الوطن»:
مدرب الجهاد بيرج سركسيان: كنا نستحق الفوز أمام الفتوة، لعبنا وسيطرنا وهددنا لكننا لم نوفق بالتسجيل ببعض المرات لكن للأسف لم يكن هناك إنصاف من الحكم وكنا نستحق الفوز، تأكد هبوطنا للدرجة الثانية وفي الهبوط ظلم كبير لعدم توافر العدل والمساواة بين الفرق فلا يعقل أن ندفع ضرائب لا نستحقها، شاركنا لإنجاح المسابقة رغم عدم تساوي الظروف التي نعيشها مع باقي الفرق، فريقنا عانى كثيراً نتيجة الظروف المحيطة بنا التي أدت لعدم وجود إدارة وهو ما دفع اللاعبين إلى الهجرة واعتمادنا على لاعبين صغار يفتقدون للخبرة.
عانينا كثيراً حتى تم تجميع اللاعبين وتأخر إعدادنا وعانينا ضعف الإمكانات ومع هذا قررنا المشاركة وللأسف في بعض المباريات كان هناك ظلم لفريقنا كما أن جدول المباريات لم يكن عادلاً ولم يتسم بالإنصاف والسؤال الذي أوجهه لاتحاد الكرة هل يعقل أن تلعب كل المباريات خارج ملعبنا في حين لعبت فرق دمشق واللاذقية نصف المباريات بملاعبها، لو كان هناك عدل ولعبنا بملعبنا لكان رصيدنا ٢٥ أو ٣٠ نقطة وعندها لم نكن لنهبط.
مدرب الفتوة إسماعيل السهو: فريق الجهاد لا يستحق الهبوط، يمتلك مجموعة شابة وهو فريق قدم الكثير وهو كما الفتوة يعيش حالة صعبة بعدم وجود إمكانيات وضعف استثمارات وظروف محيطة صعبة ومع هذا شاركنا جميعاً، أنا مدرب للفتوة وكنت أتمنى فوز الجهاد كي لا يهبط.
مدرب الاتحاد مهند البوشي: خلت المباراة من اللمحات الفنية نتيجة تحول الملعب إلى بحيرة ملأى بالماء، لعبنا للتعادل وحصدنا نقطة ثمينة أنهت المنافسة بيننا وبين تشرين ونجحنا بالبقاء بالصدارة وحسم الصراع، تشرين فريق كبير لكنه لم يوفق وأتمنى أن يحظى فريقه بدعم واهتمام.
مدرب تشرين عمار الشمالي: لاعبونا كانوا على قدر المسؤولية ويستحقون الشكر، لم نوفق رغم السيطرة أغلبية أوقات المباراة، أضعنا عدة فرص للتسرع وعدم التركيز وبعض اللاعبين يفتقدون للخبرة، هذه هي كرة القدم، سعينا للتأهل وقدمنا عروضاً قوية لكننا لم نوفق، كسبنا فريقا استحق الاحترام من الجميع، وسنعمل جاهدين للتعويض في الكأس.

صباح الوطن

شطحات.. أم..؟

طالعنا السيد جيان إنفانتينو الرئيس الطازج للاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) صاحب أعلى سلطة في امبراطورية اللعبة الشعبية الأولى بأول تصريحاته الخلابة التي تنم إما عن أحلام يقظة أو إنها ستكون ترجمة لواقع كرة القدم المتسارع الذي قد يغير من خريطة اللعبة قريباً.
فالحاكم الجديد السويسري (الإيطالي الأصل) أبدى رغبته أو أمله برؤية نهائيات كأس العالم بمشاركة ٤٠ منتخباً بدلاً من العدد ٣٢ والذي أقر في مونديال فرنسا أي قبل إطلالة الرئيس السابق جوزيف بلاتر فكانت تلك الزيادة آخر ما أتحفنا به الرئيس الأشهر في عالم الفيفا جواو هافيلانج، ويومها قامت الدنيا ولم تقعد وخاصة عند خبراء اللعبة الذين رأوا أن هذا العدد الكبير في المونديال سيتسبب بهبوط فني لمستوى مباريات البطولة الأكبر في عالم كرة القدم.
وقد تابعنا عدداً غير قليل من مباريات بطولة كأس العالم في نسخها الخمس الأخيرة لا تليق بمناسبة كالمونديال وشاهدنا الكثير من المباريات الطابقية على الرغم من غياب النتائج الكبيرة أو عدم تسجيل الكثير من الأهداف حتى إن بعض الخبراء اعتبروا أن المونديال يبدأ من الدور الثاني.
لكن هذا لا يمنع أن معظم بطولات كرة القدم هذه الأيام لا تقدم الكثير من المتعة والتشويق على الرغم من الإثارة والحماسة الحاضرة في جل المباريات وذلك لأسباب كثيرة ليس المكان هنا لذكرها إلا إذا استثنينا بعض البطولات السنوية القارية على غرار دوري أبطال أوروبا وذلك بسبب وجود النخبة العالمية من النجوم فيها. وكذلك الأموال الطائلة التي تصرف من أجلها وكذلك التي تدرّها على الأندية المشاركة فيها وهنا زبدة الحديث، فاللعبة خضعت منذ تولي هافيلانج زمام الفيفا لعالم (البزنس)، وهو الأمر الوحيد القادر على تغييرات جوهرية فيها، وليس على نظام مسابقاتها فحسب بل يتعدى إلى صلب أنظمتها وقوانينها التي أضحت عرضة للتغيير.
فهاهو السيد إنفانتينو لا يمانع في إدخال التكنولوجيا لتكون عاملاً حاسماً في بعض الأمور التحكيمية وقد جاء قرار مجلس الاتحاد الدولي ليقر تجربة الإعادة التلفزيونية كعامل مساعد للحكام في بعض القرارات الجدلية.
إذاً نحن أمام عهد جديد لا يتعلق فقط بشكل المسابقات العالمية بل بشكل كرة القدم على العموم فإلى أين تسير اللعبة؟ وكيف ستكون بعد عشر سنوات؟.. إننا في عصر الجنون فلن نفاجأ إذا رأينا العجب في عالم تعلقنا به في الأساس لبساطته وتناقضاته.

خالد عرنوس

الأحمد: الواقع الحالي لا يناسب الجزيرة

| الحسكة - دحام السلطان

لم يبدِ رئيس نادي الجزيرة فيصل الأحمَد ارتياحه عن الحال الفنية التي تخص وضع فريق الرجال اليوم، الذي يخوض استحقاق الرد من دوري الأقوياء، وأتت الدواعي وبواعث عدم الارتياح من جانب رئيس النادي، من العلامات الأولية التي أدت إلى عدم ظهور لمسات فنية جديدة على الفريق يشار إليها بالبنان، أو في حدوث تطورات طارئة تمسح نكسات الذهاب وتكفل بياض الوجه للجزيرة في القادمات من مباريات الإياب..!

نظرات حائرة لكادر الجزيرة

لغة الأرقام

لغة الأرقام التي تتحدث عن الفريق في الوقت الذي خاض فيه رفاق الشيخو لقاءين اثنين ولم يحصل من بيدر (غلتهما) إلا على نقطة يتيمة واحدة من أصل ست نقاط، وبهذه النقطة أصبح رصيد الفريق نقطتين اثنتين فقط من كل (هالدعكة) في الاستحقاق السابق وفي الحالي اللاحق..! وبالعودة إلى (بالونات) الاختبار الفنية التي طرأت على الفريق التي انفجر أحدها، وكانت قد قضت بترحيل المدربين الصالح واليونس والشاهر دفعة واحدة وإلى غير رجعة عن الفريق، وقامت بتأمين البدائل بجلب المصعب محمد والقجو عمار والداوي لوسيان وأيضاً دفعة واحدة، ومع ذلك فإن هذه البدائل لم تُعجب رئيس النادي ولم (تخرط مشطه) في النهاية، وهو الفني القديم الأعلم والأدرى والأخبر بخبايا وخفايا اللعبة وأسرارها في نادي الجزيرة..

وجهة نظر

الأحمد أعلنها مراراً وتكراراً بأن الواقع الحالي الذي يتم فيه لعب دوري المحترفين بهذه الطريقة غير مناسب على الإطلاق لا بالطول ولا بالعرض، وهذه الطريقة غير بعيدة من وجهة نظره ولا تختلف كثيراً عن عملية (الضحك على الذقون)..! لفرق تلعب بدوري المحترفين ومنها الجزيرة والجهاد لتنافس وتضمن البقاء بصورة مريحة مع الفريق لكي يتنافس وفرق (مرحرحة) ولا تتكلم إلا بالملايين، وبالمقابل فإن فريقه وفريق جيرانه لا يجدان الفتات ومصير حياتهما يعتاش على المعونات وبالقطارة، وأحياناً على المسكّنات والمهدئات..! فمن غير الممكن أن يبقى كل من الجزيرة والجهاد من وجهة نظر رئيس النادي الأول بين الكبار وسط كل هذا الضغط النفسي والوضع المالي (المهترئ)، وما ينبني عليه من عدم استقرار فني أيضاً وبالتالي حرق للأعصاب ومشاركات لرفع (العتب) فقط.

نقطة مفصلية

حال الواقع اليوم الذي يعتبر نقطة مفصلية في استحقاقات الفريق الذي سيلاقي الطليعة اليوم، الذي سبق أن لاقاه في مشوار الذهاب وخرج الطرفان فيه أحباباً، وخرج بتلك النقطة الذهبية من كل مبارياته التي لعبها في مجموعة اللاذقية، ومما لا شك فيه إن حصل الفريق على النقاط الثلاث من إعصار العاصي فإنها النقاط تعتبر فرصة ذهبية، قد يجدها الجهاز الفني مناسبة للخروج من اللقاء بنتيجة إيجابية أولاً، وتكفل بث الروح وإحياءها وبنفس جديد في الفريق ثانياً، ولذلك فإن الفرصة مواتية وكل شي ممكن ووارد ولا مفاجآت في ذلك إن تحقق الفوز للجزيرة، ولاسيما بعد أن ظهر الشكل الفني للفريق بمظهر لائق وندي كما تشير جميع الآراء في ذلك من خلال لقاء الكرامة السابق وإن خسر نتيجته ونقاطه في آن معاً، لذلك فإن مباراة اليوم يمكن أن تكون فكاً للنحس الذي لا يزال يلازمه وتُعقد عليه كل مبررات الحظ التي لا يزال يحتاجها الجزيرة لتكون المسار الصحيح له ليرسم الطريق إلى التوفيق..

بوشي الاتحاد: قطعنا نصف الطريق

| حلب – فارس نجيب آغا

تعادل أبيض مع تشرين قبل جولة من نهاية مباريات المجموعة الثانية وضعت الاتحاد على الصدارة ولو بشكل مؤقت لكنه ضمن العبور للنهائيات بشكل رسمي، الموج الأحمر لم يختلف كثيراً بين مرحلتي الذهاب والإياب حيث أنهى مشواره كما يجب وكان علامة فارقة نتيجة ارتفاع خطه البياني هذا العام على عكس ما عاناه في المواسم السابقة التي شهدت تراجعاً كبيراً وتهديداً حقيقياً للهبوط.
يمكن القول إن الاتحاد عاد لموقعه الطبيعي بين الكبار والمنافسة على اللقب بلا شك هو في مصلحة كرة القدم السورية ودليل تعافي المدرسة الاتحادية من مرضها الذي أصيبت به ما يفضي لعودة حميدة وتطلع للقب طال انتظاره لجماهيره التي لم تقصر على الإطلاق ما بين دعم مادي ومعنوي ما أوصل الفريق لهذه الحالة.
الفريق بالشكل العام نال الرضا والاستحسان وحقق نتائج لم تكن متوقعة ليثبت تعافيه وعودته كما سابق عهده وهذا أمر طبيعي خاصة أن المجموعة تمتاز بوجود لاعبين مخضرمين ومواهب شابة وقد تم العمل عليها منذ ثلاث سنوات وحان الأوان ليحصد الاتحاديون ما زرعوه، رغم كل الصعوبات ورغم الظروف القاسية التي تعيشها محافظة حلب لكن الجميع تعالى عن جراحه وأثبت أن لا شيء مستحيلاً في كرة القدم.
مدرب الفريق الكابتن مهند البوشي عبر عن سعادته لما وصل إليه الاتحاد مشدداً على أن الطريق لم يكن ممهداً أبداً وقد رافقنا كثير من الإشكالات لكن تجاوزناها وقطعنا نصف الطريق الآن ويتبقى لنا النصف الثاني في النهائيات وهو ما يجب العمل عليه الآن بحلب، حيث نرتب أوراقنا من جديد بعد إجازة قصيرة للاعبين حتى يخلدوا للراحة قليلاً نتيجة الضغط الذي عايشوه.
حلم اللقب يراود الجميع من لاعبين وجماهير لكن ذلك يحتاج للكثير ونحن لدينا مقومات الفوز عطفاً على المجموعة التي نمتلكها كعناصر مميزة هي من النخبة المحلية، الدعم الذي شهدناه من المحبين ليس بغريب على أبناء النادي ونأمل من الله أن نرد لهم الجميل.

جزاء مثيرة للجدل تنقذ ليفربول

| الوطن

تواصلت أمس مباريات المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز، فلعب في وقت مبكر ليفربول بضيافة كريستال بالاس، وانتزع ليفربول فوزاً صعباً بفضل ركلة جزاء مثيرة للجدل نفذها البديل بينتيكي في الوقت بدل الضائع، وكان النادي المستضيف أخذ الأسبقية مطلع الشوط الثاني ثم طرد ميلنر من ليفربول، ولكن العزيمة والإصرار والروح القتالية والأخطاء الفردية التي ارتكبها كريستال بالاس منحت ليفربول هدف التعادل عن طريق فيرمينيو ثم هدف الفوز كما أسلفنا ليبقى ليفربول ضمن دائرة الصراع على مركز مؤهل لدوري الأبطال لوصوله للنقطة الرابعة والأربعين مع مباراة مؤجلة، وللعلم فإنها كانت المرة الأولى التي يحقق فيها ليفربول ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري بعهد المدرب الألماني يورغن كلوب.
ولعب في وقت متأخر مانسشتر يونايتد مع مضيفه بروميتش، وكان ليستر سيتي قد عزز صدارته بفوزه في المباراة المتأخرة يوم السبت على مضيفه واتفورد بهدف مقابل لا شيء سجله الجزائري رياض محرز في الشوط الثاني، ليحلق ليستر بالصدارة برصيد ٦٠ نقطة متقدماً بفارق خمس نقاط عن ملاحقه توتنهام الذي تعادل مع ضيفه آرسنال بهدفين لهدفين في قمة مباريات المرحلة.
في الملاعب الألمانية لعب في وقت متأخر يوم السبت دورتموند مع ضيفه بايرن ميونيخ وانتهت المباراة كما بدأت، ليحافظ البافاري على فارق النقاط الخمس التي تفصله عن دورتموند، وبالتالي يتقدم خطوة جديدة نحو الحفاظ على اللقب.
في الدوري الإيطالي استطاع نابولي العودة إلى سكة الانتصارات على حساب ضيفه كييفو يوم السبت بثلاثة أهداف لهدف واحد وارتقى للصدارة، وأمس نزل اليوفي المتصدر ضيفاً على أتلانتا واستطاع العودة فائزاً بهدفين ليستعيد القمة بفارق ثلاث نقاط، وعلى غير المتوقع خسر ميلان بأرض ساسولو بهدفين دون رد، وهي الخسارة الأولى لميلان في المباريات العشر الأخيرة محققاً الفوز في نصفها مقابل أربعة تعادلات.
وجرت في وقت متأخر مباراة الإنتر وضيفه باليرمو، حيث الفوز وحده يبقي الانتر في جو السباق على اللقب.
أما في الدوري الإسباني فلعب أمس برشلونة مع مضيفه إيبار وانتهت بفوز برشلونة بأربعة أهداف نظيفة سجل اثنين منها ميسي ليحافظ على الصدارة واصلاً للنقطة الثانية والسبعين.
في الدوري الفرنسي تعادل سان جيرمان مع ضيفه مونبلييه دون أهداف ضمن المرحلة ٢٩ يوم السبت ليعجز الباريسي عن الفوز في مباراتين متتاليتين للمرة الأولى هذا الموسم.

درس بليغ

رغم العراقة التي تتمتع بها الكرة اليابانية منذ مطلع تسعينيات القرن المنصرم وريادتها القارة بسرعة قياسية إلا أن مدربها الحالي البوسني خليلوزيتش حذّر من خطر قادم قد يصيب الكرة اليابانية بمقتل وطالب الاتحاد الياباني بإيجاد الحلول السريعة قبل أن تتفاقم المشكلة.. رؤية المدرب البوسني منبعها التراجع الملحوظ للأندية اليابانية في مسابقة دوري أبطال آسيا.
اليابان غلبتنا ٣ / صفر في التصفيات المونديالية وتصل لنهائيات كأس العالم بانتظام منذ ١٩٩٨ ومكانها في الأدوار المتقدمة للنهائيات الآسيوية ومع ذلك نسمع صرخة مدرب، بينما نحن نقول على الملأ إن كرتنا عال العال وأمورنا بخير ونتفاءل بالمستقبل وفق معطيات غير مبشرة وخصوصاً على مستوى الدوري المتواضع من جميع الجوانب فأين نحن منهم؟

لمصلحة الدوري

حرصت «الوطن» على متابعة مباراة الكرامة وجبلة بدوري الكرة نظراً لعراقة الناديين اللذين فازا باللقب اثنتي عشرة مرة مجتمعين، ونعتقد أن تأهل أحدهما أو كليهما للدور النهائي سيكون مثيراً ومدعاة للمتابعة.. إذ إن جبلة أمل أندية اللاذقية المتبقي للتأهل بعد خروج تشرين وهبوط المصفاة ومحاولة حطين الهروب من الهبوط، وتأهل الكرامة حالة صحية لناد خرّج العديد من الأجيال الخالدة وكان قاب قوسين أو أدنى من ريادة القارة، وفي السياق ذاته نعتبر تأهل الاتحاد الذي كان على الدوام مدرسة كروية ترفد المنتخبات باللاعبين المؤثرين لمصلحة الدوري وخصوصاً أن الاتحاد يبدو نادياً قادراً على التتويج بشهادة الجميع.. التجمع الفائت ضم خمسة أندية من دمشق ولذلك سيكون جميلاً لو اقتصر العدد على ثلاثة هذا الموسم.

تحية لجومرد

عندما فرض جومرد موسى نفسه بين كوكبة لاعبي الجيش اليافعين نهاية التسعينيات وبداية الألفية الثالثة كان ذلك متوقعاً نظراً للإمكانات الكبيرة التي يمتلكها في ذاك الوقت ورغبة كل أندية سورية التعاقد معه، أما أن يكون جومرد منافساً على لقب الهداف هذه الأيام فهذا دليل على أن جومرد يستحق الاحترام ومن حقه على الجميع رفع القبعات لما يمتلكه من عزيمة وإصرار.
لكن في اتجاه آخر يدل لعب جمال معو في الدوري بعمر ٤٥ عاماً وقذافي عصمت بعمر ٤٣ عاماً وتهديف جومرد بهذا العمر على ضعف دورينا بطريقة أو بأخرى، وبإمكان أي لاعب بارز من الأحياء الشعبية أن يثبت نفسه مع أحد الأندية إذا وجد من يحتضنه ويحسن توظيفه وهذه حقيقة تقودنا لحقيقة أخرى أنه شتان بين مسابقاتنا الحالية ونظيراتها قبل الأزمة.

سلة الرجال

تختتم مساء اليوم مباريات الأسبوع الرابع من مرحلة إياب دوري سلة الرجال للمجموعة الجنوبية بلقاء هامشي يجمع الجيش مع جاره الثورة في موقعة لن يجد لاعبو الجيش صعوبة في تجاوز محطة الثورة نظراً لفوارق الخبرة والتحضير وتوافر اللاعبين المهاريين والمتميزين في صفوف سلة الجيش، بينما الثورة يدرك أن مهمته شبه مستحيلة أمام فريق يتفوق عليه بكل شيء، لذلك سيحاول أن يستفيد من فرصة الاحتكاك لا أكثر، مباراة الذهاب انتهت لمصلحة الجيش بفارق كبير وصل إلى ٣٢نقطة وبواقع (٧٨–٤٦) ومساء أمس الأحد التقى الوحدة مع النصر وحقق الوحدة فوزاً متوقعاً بعد مباراة كانت الأفضلية فيها واضحة للوحدة وانتهت بنتيجة (٦٧–٥٠) الذي سبق أن فاز ذهاباً (٨٦–٥١).